

بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
مُكَثَّةُ الْمَارِكَةِ ٢٥/٤/٤٣٤

(الْمُتَّخِذُونَ لِلرَّأْيِ وَالسُّنْنَةِ - أَسْبَقَ إِلَيْهِ الْمُؤْمِنَةَ)

أَوْلَى مَا هَذِهِ مِنَ الرِّسْلِ أَعْرَضْ : وَتِبْيَةُ الْمَقَامَاتِ وَالْمَزَارِاتِ  
وَالْمَشَاهِدِ وَالْأَضْرَبِ هَذِهِ بِلِلْعِلَّ مَا أَوْرَدَهُ الْجَنَاحِيُّ فِي صَحِيفَةِ  
وَابْنِ جَرِيرِ فِي تَفْسِيرِهِ مِنْ أَنَّ الْجَنَاحِيَّ قَوْمٌ نَوْعٌ : هُوَ ذَمَّاً وَلَا كَمَّا  
وَيَصْوُتُ وَيَعُوقُ وَتَسْرَأً كَمَّةٍ كَانَتْ أَسْمَاءُ رِجَالٍ صَالِحِينَ مِنْ  
قَوْمٌ نَوْعٌ ، فَلَمَّا مَاتُوا أُوصَيُّوا الشَّيْطَانَ إِلَيْهِ مِنْ بَعْدِهِ أَنَّ أَبْنَاءَ  
فِي مُجَالِ السَّرِيعِ أَنْصَابِهِ ، ثُمَّ غَيَّرَتْ بِدَعَاءِ أَصْحَابِهِ أَقْرِبَاهُ وَاسْتَفْاعَهُ  
بِحَسْبِ إِلَيْهِ اللَّهِ تَعَالَى ، عِبَارَاتُ اللَّهِ مِنَ الشَّرِكَ وَأَهْلِهِ .  
فَأَرْسَلَ اللَّهُ كَلَّ رَسْلٍ فِي كُلِّ زَمَانٍ وَمَكَانٍ وَهَدَى بِالْفَرِيِّ عَنْ تَلَاقِ  
وَأَعْبَرَ اللَّهُ مَا لَمْ يَعْمَلْ مِنْ إِلَيْهِ تَغْيِيرٍ ، وَأَعْصَدَ الْمَلِكَ وَأَهْبَطَ الظَّاهِرَاتَ  
وَوَهَّبَ أَمْرَ وَالْإِلَيْصِيدَ وَاللَّهُ مُخْلِصُينَ لِلَّذِينَ يَكُونُونَ لِلَّهِ الْأَدَمُ .

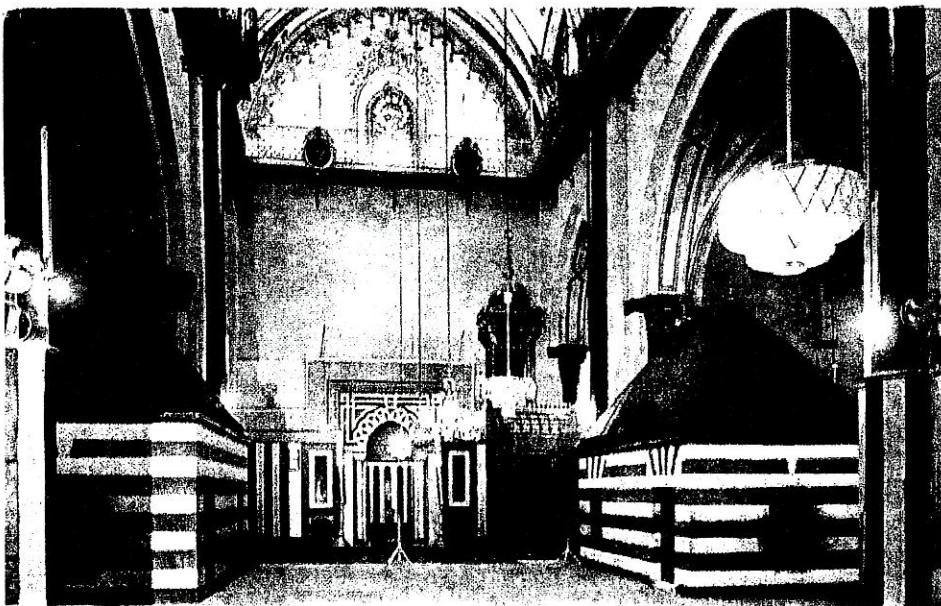
وَهَذِهِ الْمُنْتَهِيَّةُ صَلَوةُ الْمُذْعَلِيِّ وَلِمَ أَمْتَ مِنْ أَبْيَاعِ سَنِّيْ مِنْ كَانَ قَبْلَهُ  
وَالْمُرْمَاثَةُ كَلَّمَ فِي مَرْضِنَ مَوْتَهُ : وَلِصَفَّةِ الْمَدْحُلِيِّ الْبَرُودِ وَالنَّصَارَى  
أَخْفَرَ وَأَقْبَرَ أَبْنَائِهِ مُسَاجِدَهُ » قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : يَحْذِرُ

مُثْلَ الَّذِي صَنَعُوا » رَوَاهُ الْجَنَاحِيُّ وَمُسَلِّمٌ :  
وَلَمْ يَحْذِرْ الْمُسَاجِدُونَ الْمُنْتَهِيَّةُ - فَضَلَّ عَنِ الْمُنْتَهِيَّنَ إِلَيْهِ غَيْرَهُ -  
هَذَا أَلِيَّامُ الْعَظِيمِ الَّذِي لَا تَصِلُّ مَعْ طَاعَةٍ ، بَلْ سَقَوَ الْمَفْضُوبَ  
عَلَيْهِمْ وَالْأَضَالِلِينَ فِي عَدِ الْمُسَاجِدِ الَّتِي بَيَّنَتْ عَلَى الْقَعُورِ :  
وَفِي ذِيلِ هَذِهِ الْأَسْطُرِ أَنْقَلَ وَشَفَةَ رَسْمَةَ مِنْ كِتَابِ الْمَسْجِدِ  
الْأَبْرَاهِيمِيِّ ، وَضَمَّنَ دَارَةَ الْأَوقَافِ وَالشُّوَوْرَةَ الْإِسْلَامِيَّةَ بَيْتَ  
الْمَقْدِسِ - قَسَمَ أَهْيَاءَ الرِّتَابَةِ الْإِسْلَامِيَّ عَامَ ١٤٥٠هـ ، ص ٤٢-٤٣ .

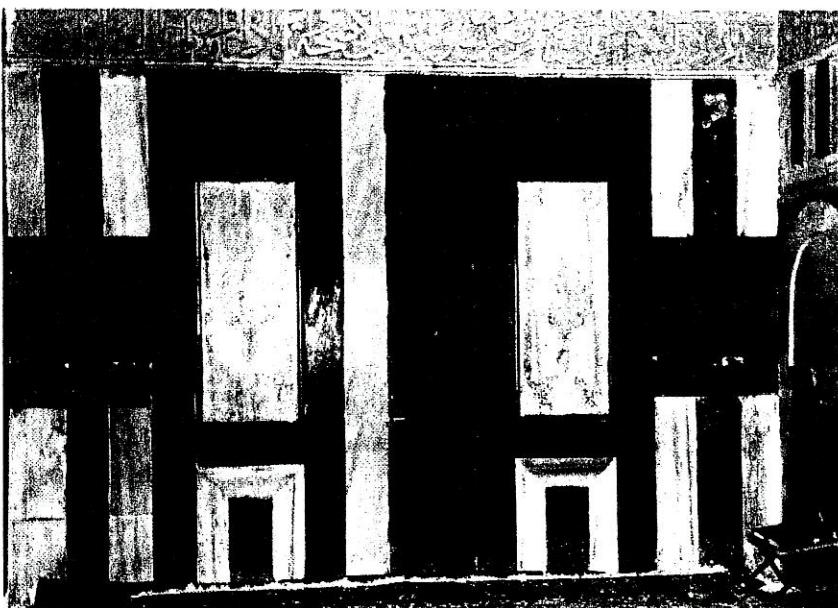
وَقَدْ وَضَعَ الْأَنَاتِابَ خَلْفَ الْمُؤْمِنَةَ وَصَاهِدَ لِلَّذِي لَا يَنْتَهِ ، فَيَمْلَأُ ظُرُوفَهُ .

وَأَصْلَى الْمَسْجِدَ لِنَفْسِهِ لِلنَّصَارَى الْصَّلَبَيِّينَ بَيْنَ عَلَى مَا يَظْهِرُ الْبَرُودُ  
بِضَعْفِ قَبْوَلَةِ أَبْرَاهِيمِ صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ ، وَلَمْ يَأْتِ  
عَلَيْهِ الْبَرُودُ ، وَلِلنَّصَارَى وَضَعُوا أَحْتَانَأَنْجَى كَنِيسَتِهِمْ قَرِيبًا مِنْ ٩٠٪  
سَنَةً ، وَطَارَرَّ الْمُسَاجِدُونَ بِغَوَايَةِ أَوْنَانَ بَاسِكَةِ فَرِيقِهِمْ  
فِي مَقْرَبَةِ الْمَسْجِدِ عَلَى يَمِينِ الْمَحَابِ وَشَمَالِهِ ، وَبِأَسْكَنِ الْجَمِيعِ حَرَوْنَهُ  
فِي مَنْتَهِيَّ الْمَسْجِدِ ، وَبِأَسْكَنِ يَمِينَهُ وَزَوْجِهِ فِي فُوْخَرَةِ الْمَسْجِدِ،  
وَتَوَسَّفَ عَنِ وَصَالِي النَّسَاءِ (صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَحْمَةُهُ وَسَلَامُهُ عَلَيْهَا)  
وزَرَتْ فَلَسْطِينَ عَامَ ١٣٨٥ وَتَصَرَّبَتْ إِلَيْهِ بِجُنْسِ الْصَّلَاةِ بَيْنِ الْأَوْنَانِ .  
لَهُدِيَ الْمُسَاجِدِ لِلْأَقْرَبِ مِنْ هَذَا شَرْأً ، وَرَأَهُمُ الْمُرِيَّهُ رَأَيْهِ جَمِيلًا :

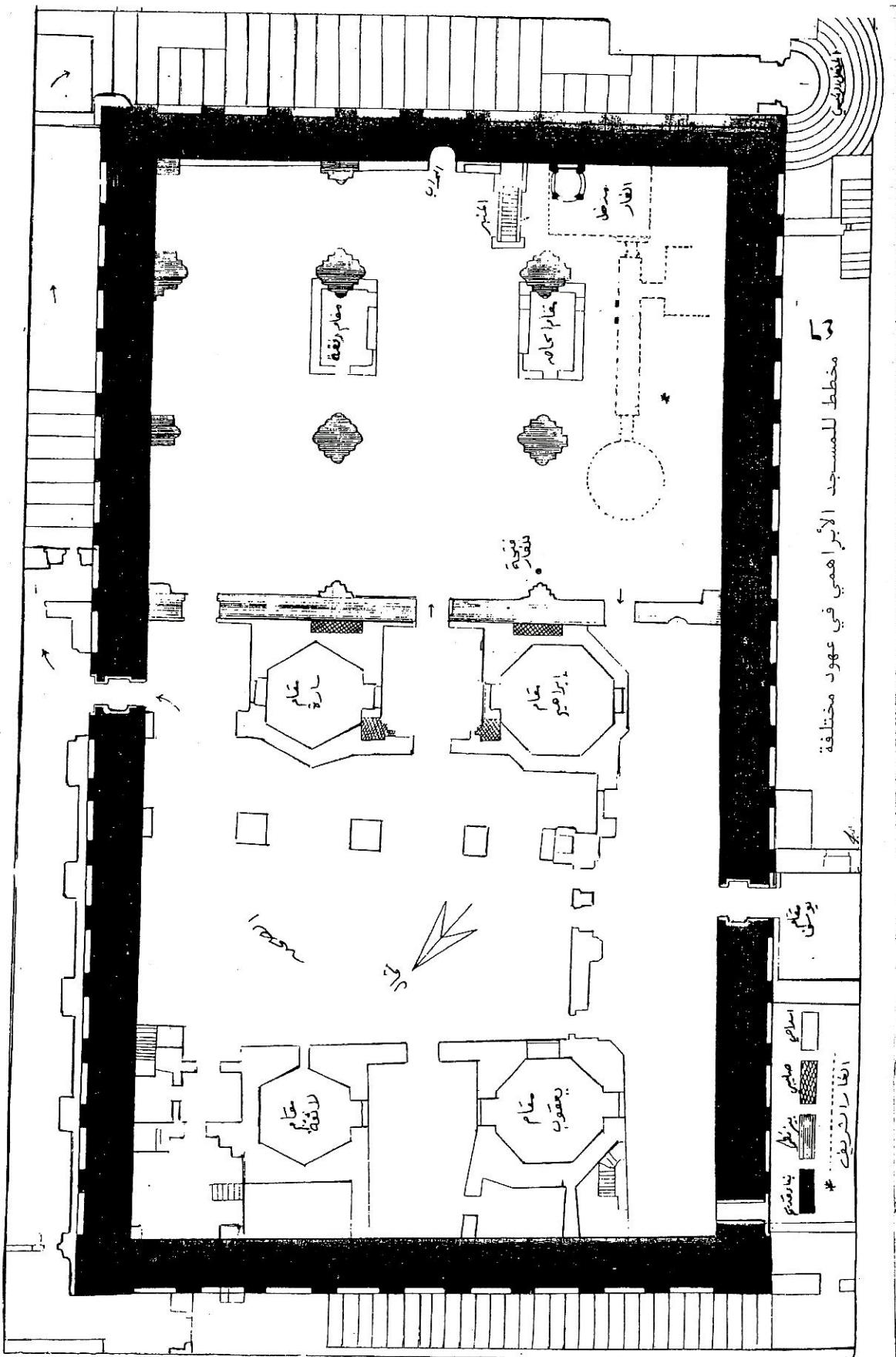
**رسومات الرواق والشيوخ الأربعة - بيت المقدس .**



(٣) الرواق الأوسط في المصلى الرئيسي . يظهر في وسط الصورة المحراب ، والمنبر ، وفي يمين الصورة مقام اسحاق ، ومقام زوجته رفقة في شمالها . ويظهر السجاد الذي أمامه حواجز .



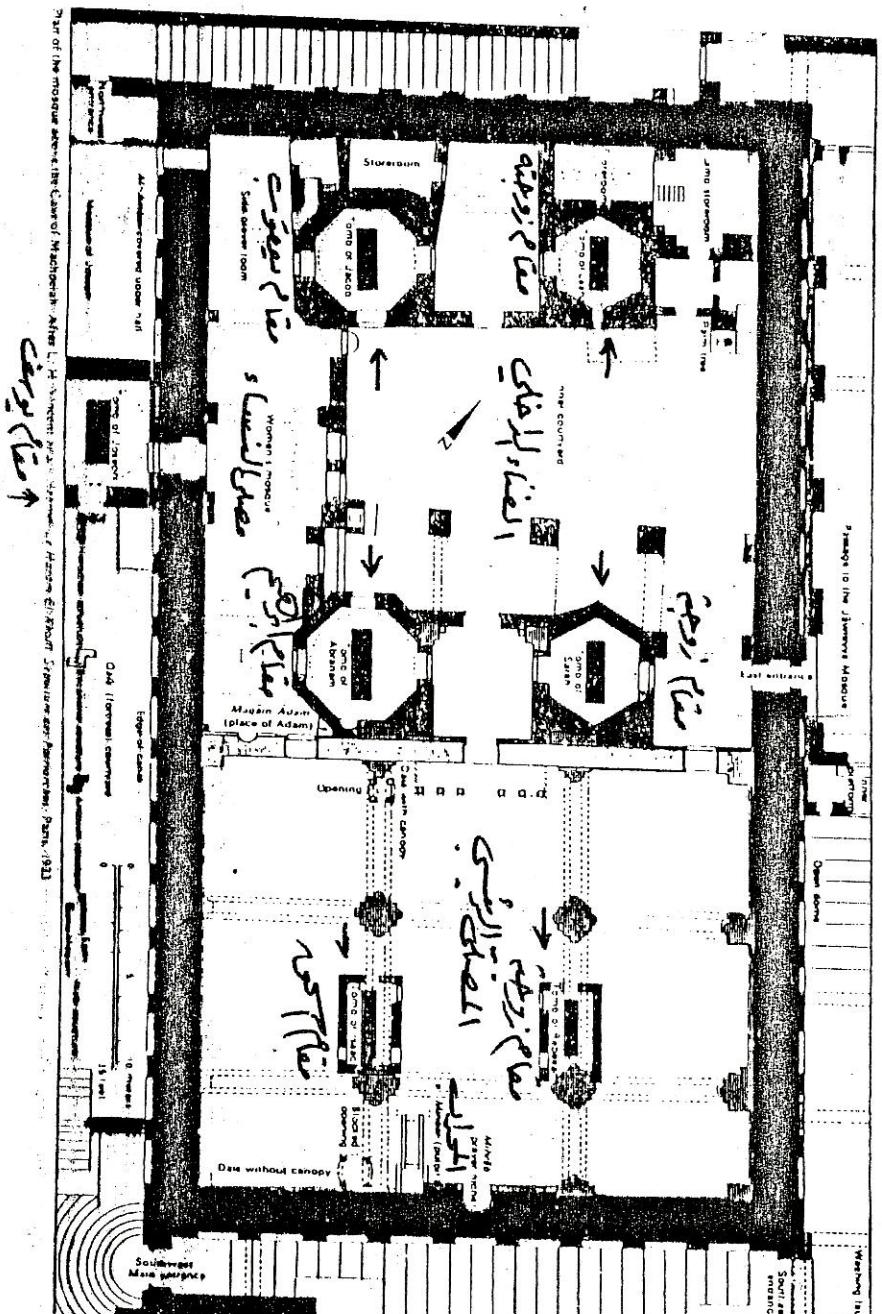
(٤) جدار الرواق الشرقي للمصلى الرئيسي . يظهر في أعلى الصورة بعض آيات من سورة يسوسن التي تحيط بالمصلى . واللوحتان: العربية في وسط شمال الصورة ، واليونانية وسط يمينها ، وبينهما تظهر رسمتان محفورتان في الرخام يقال لها ( البخاريات ) .

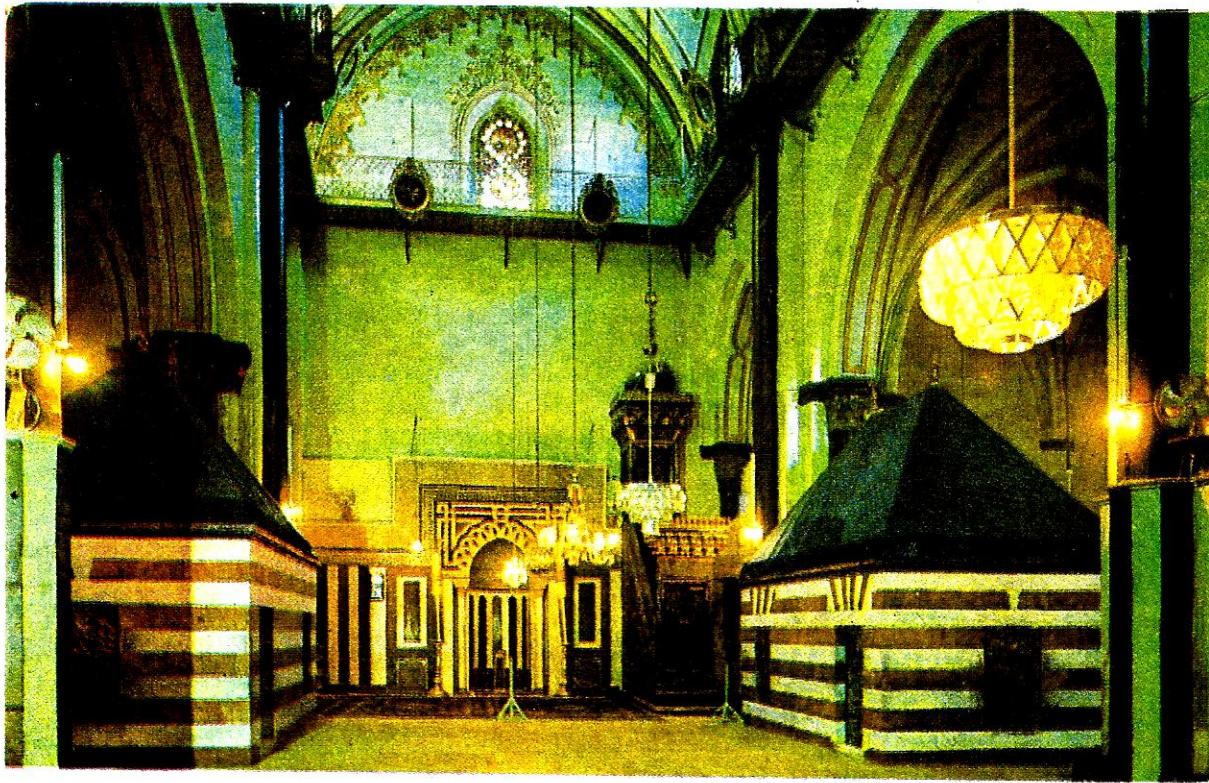


**منقط معلم الأذناء المستعمي: المسند (الوحي) السهل العمي (الشريف)**، بيت المفرس من كتاب: **المسند للدرسي**، وطبع لأذنرة الورق، وتألف وتأخرت الدرسي، وهو مسمى بـ **كتاب التلميذ الدرسي**، ص ٢٤٠، ص ٦٧، ونحوها.

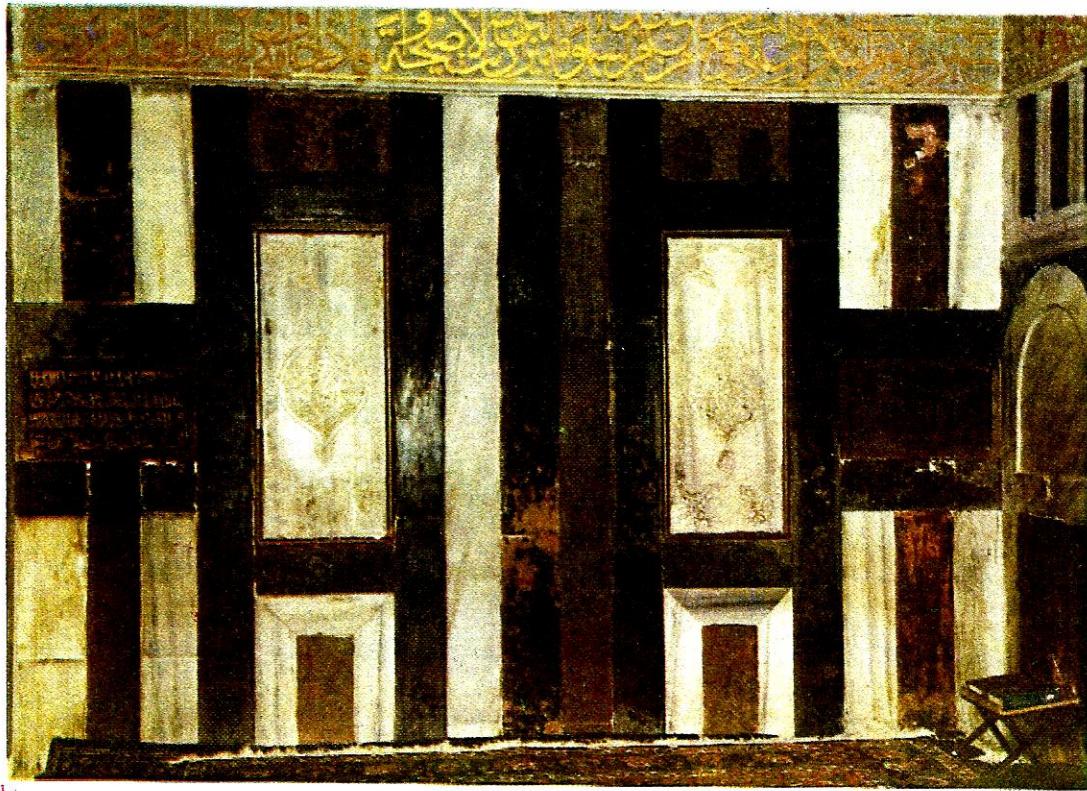
حَسْنَ عَبْرِيْمَ الْجَرِيْتَ إِمَارِتَ هَاكَرَ سَابِقَ قَبْلَ إِسْلَامٍ  
مَا يَسْعُ مَالِكِ الْأَدَمِ لِتَشْرِيفِ طَرَاهِيلِهِ عَلَى  
كِبِيرِهِ

The Mosque of Abraham in Hebron - Old City

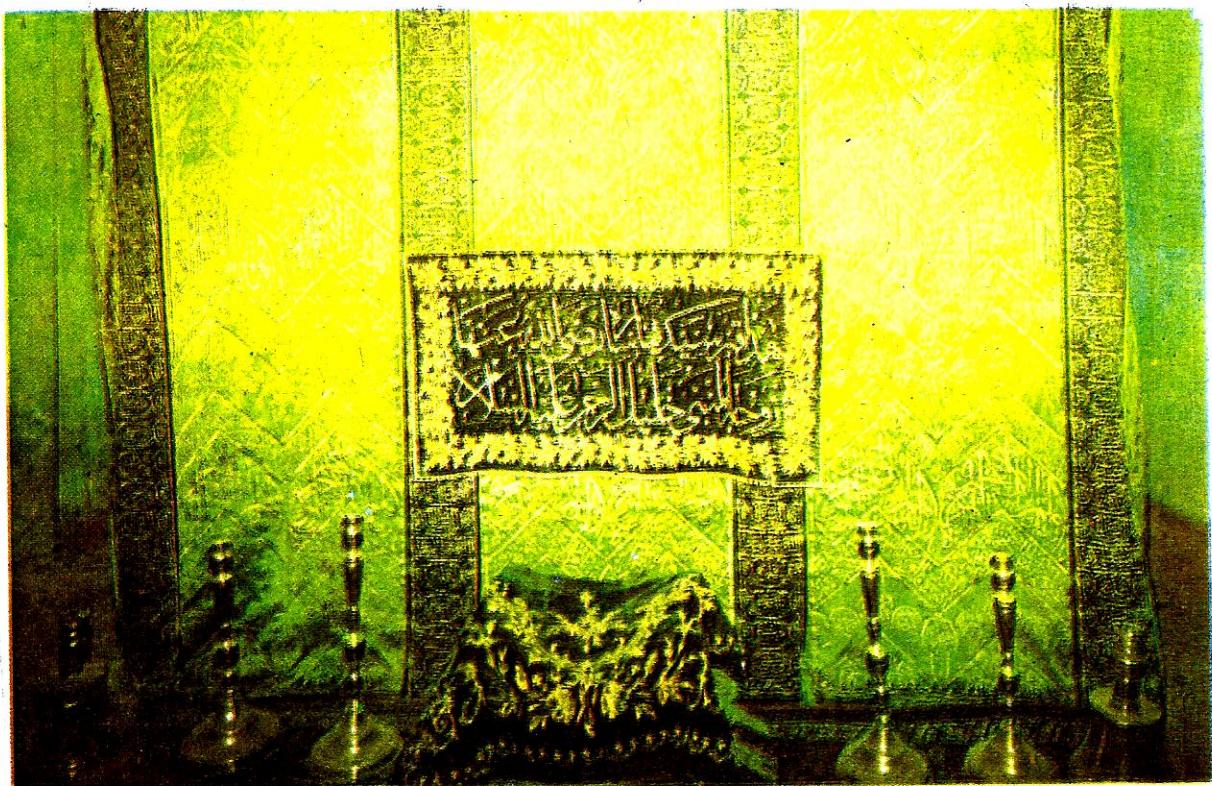




(٣) الرواق الأوسط في المصلى الرئيسي . يظهر في وسط الصورة المحراب ، والمنبر ، وفي يمين الصورة مقام اسحاق ، ومقام زوجته رفقة في شماليها . ويظهر السجاد الذي أمامه حواجز .



(٤) جدار الرواق الشرقي للمصلى الرئيسي . يظهر في أعلى الصورة بعض آيات من سورة ياسين التي تحيط بالمصلى . واللوحتان: العربية في وسط شمال الصورة ، واليونانية وسط يمينها ، وبينهما تظهر رسمتان محفورتان في الرخام يقال لها ( البخاريات ) .



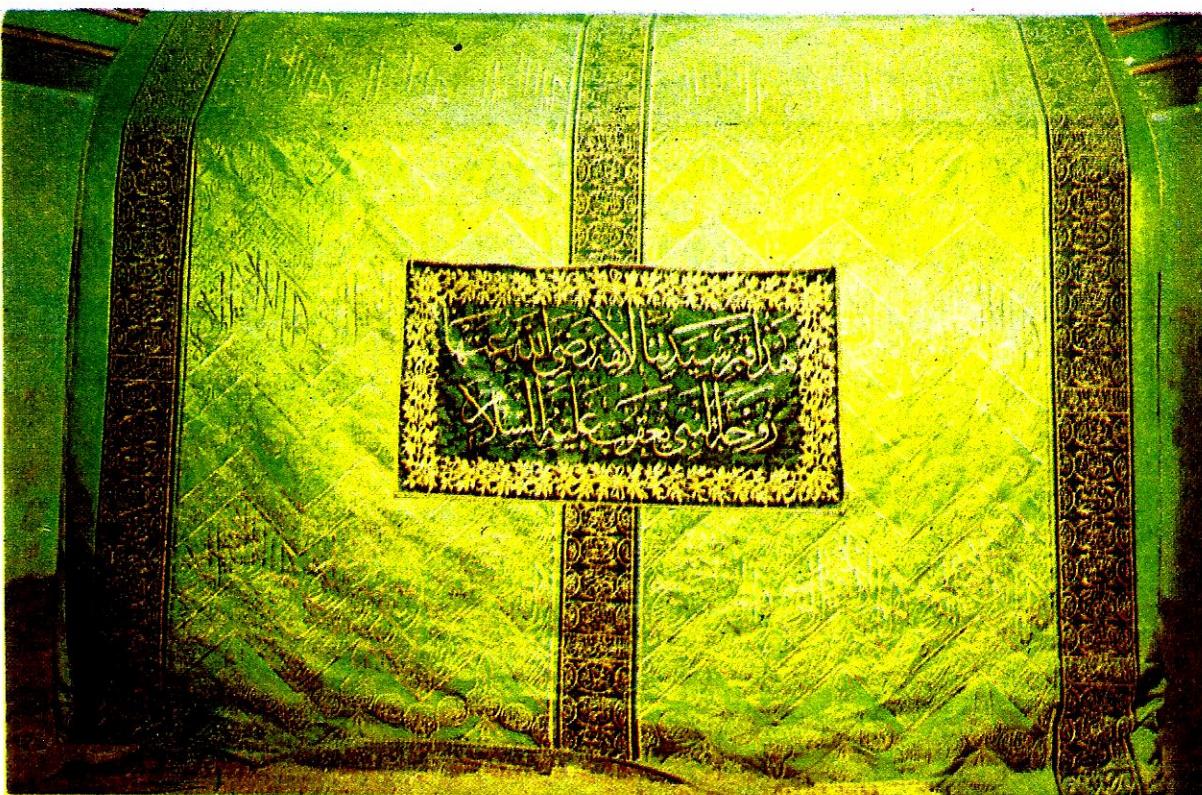
١٢) مقام السيدة سارة زوجة النبي ابراهيم - عليه السلام .



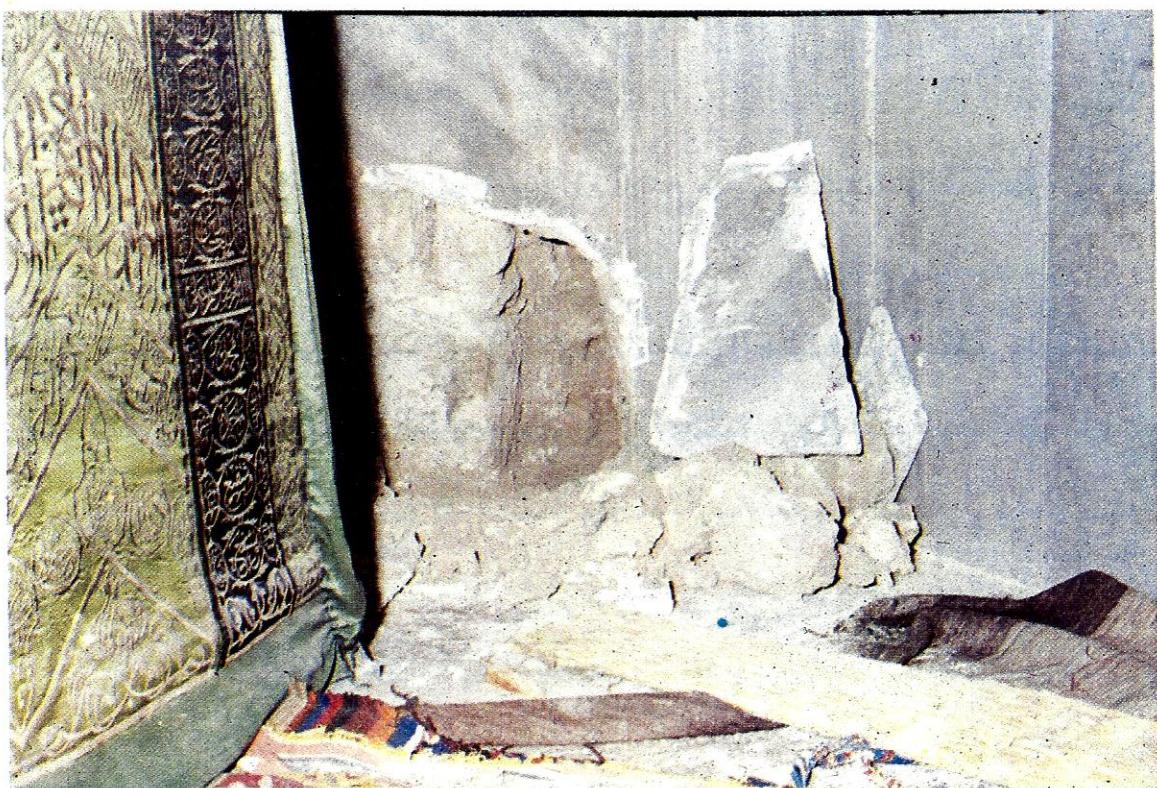
١٣) فوق عتبة المدخل الأوسط للملصلى الرئيسي بين مقامي ابراهيم وسارة ، تظهر الاشكال الهندسية البرخاممية التي تسمى ( الخورنقات ) .



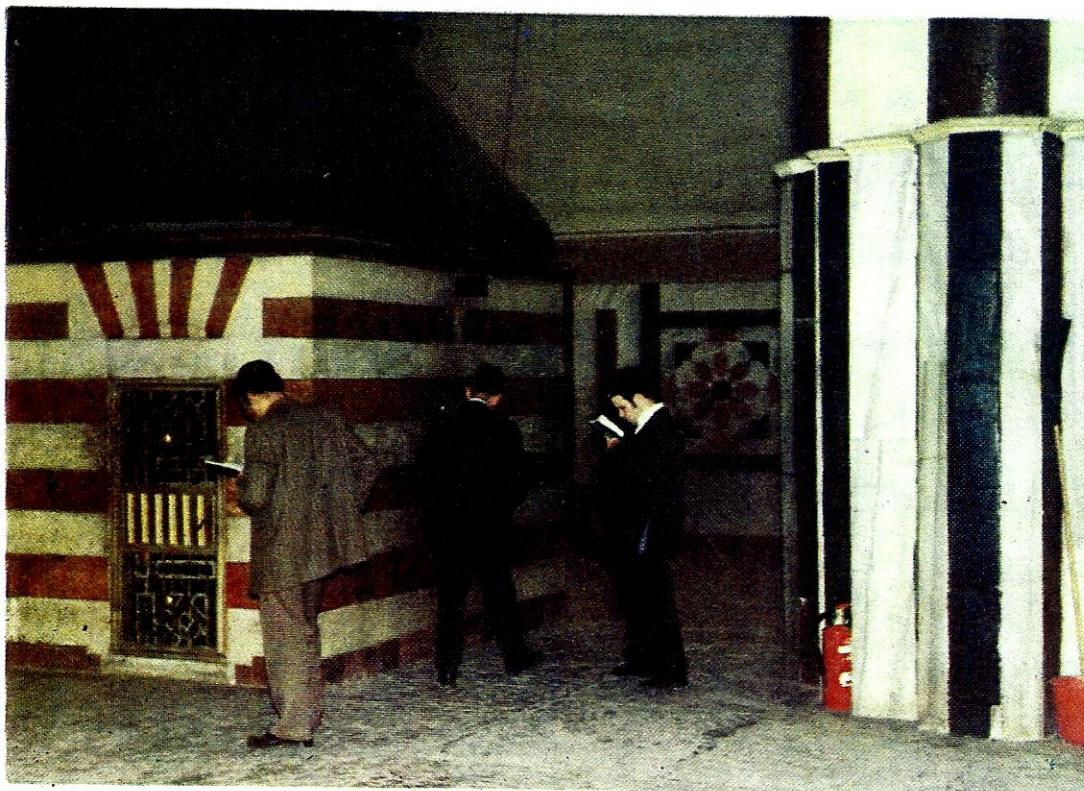
١٤) مقام سيدنا يعقوب - عليه السلام .



١٥) مقام السيدة لائقة زوجة النبي يعقوب - عليه السلام .

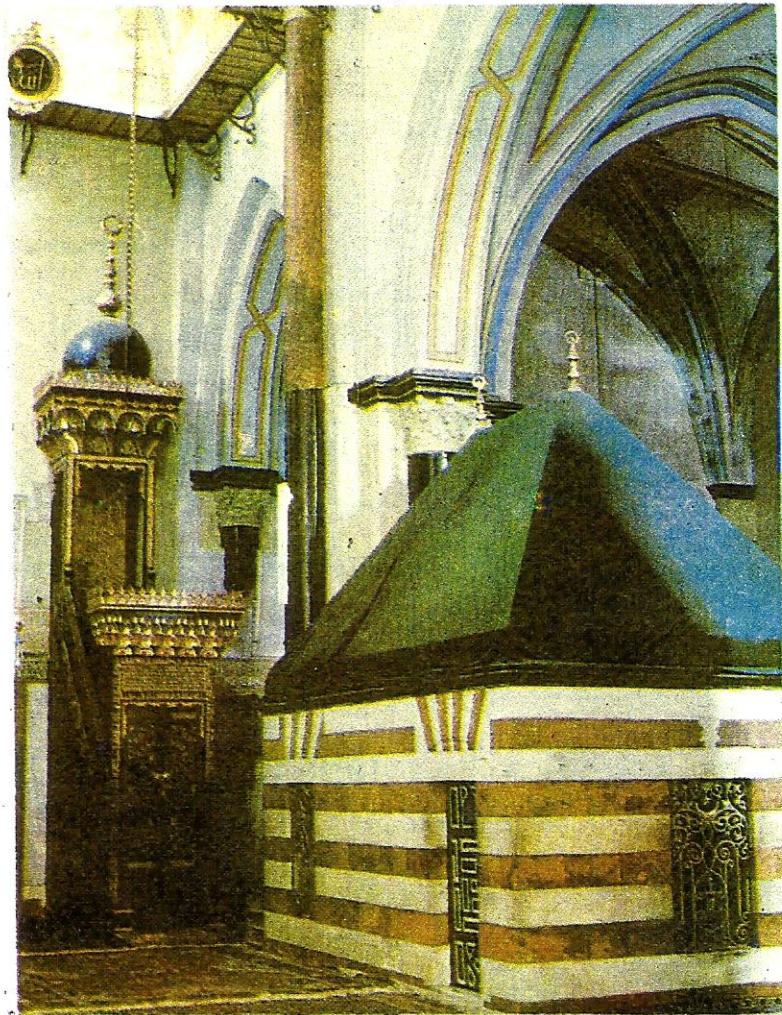


(٣٣) آثار الاعتداء على مقام النبي ابراهيم في ١٩٨١/١٠/١٩ م



(٣٤) اليهود يصلون حول مقام النبي اسحاق - عليه السلام

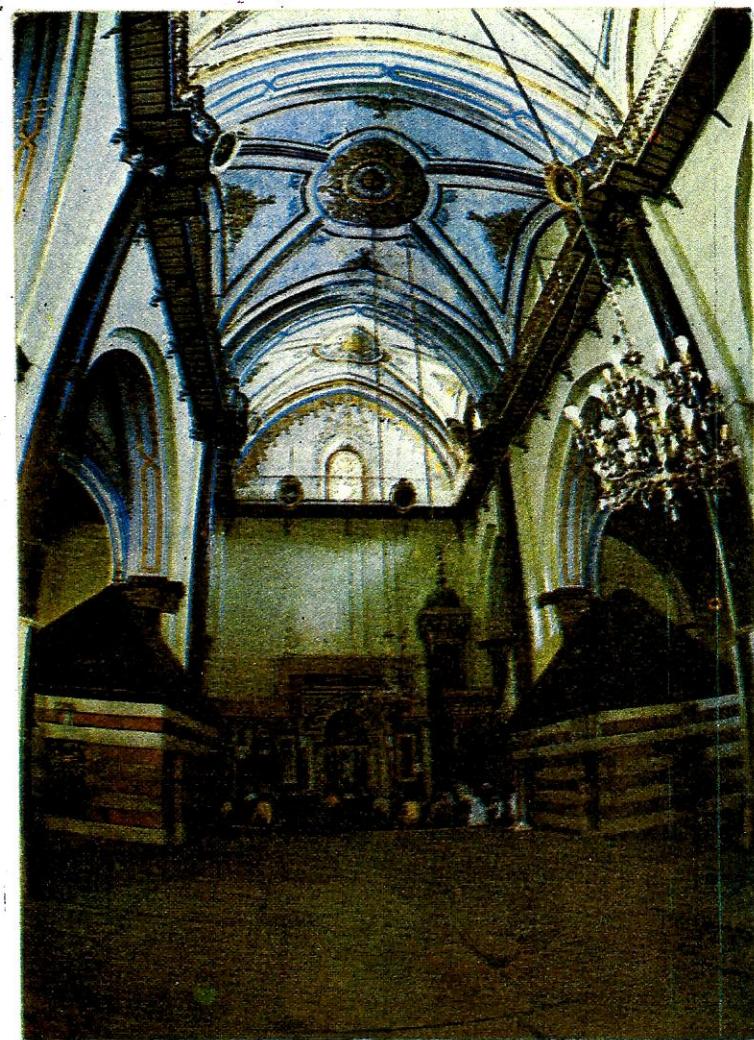
(٤٢) المنبر الفاطمي  
 الاُثري ، الذي جلبه  
 السلطان صلاح الدين  
 الايوبي من مشهد  
 عسقلان ، وهو شبيه بمنبر  
 المسجد الاقصى المبارك  
 الذي حرقه المعتدون  
 في سنة ١٩٧٩ م .



(٤٣) الكتابة التي تعلو  
 باب المنبر ، وعليها  
 اسم الامر بصناعته وهو  
 أبو النجم بدر الجمالي ،  
 الخط الكوفي .

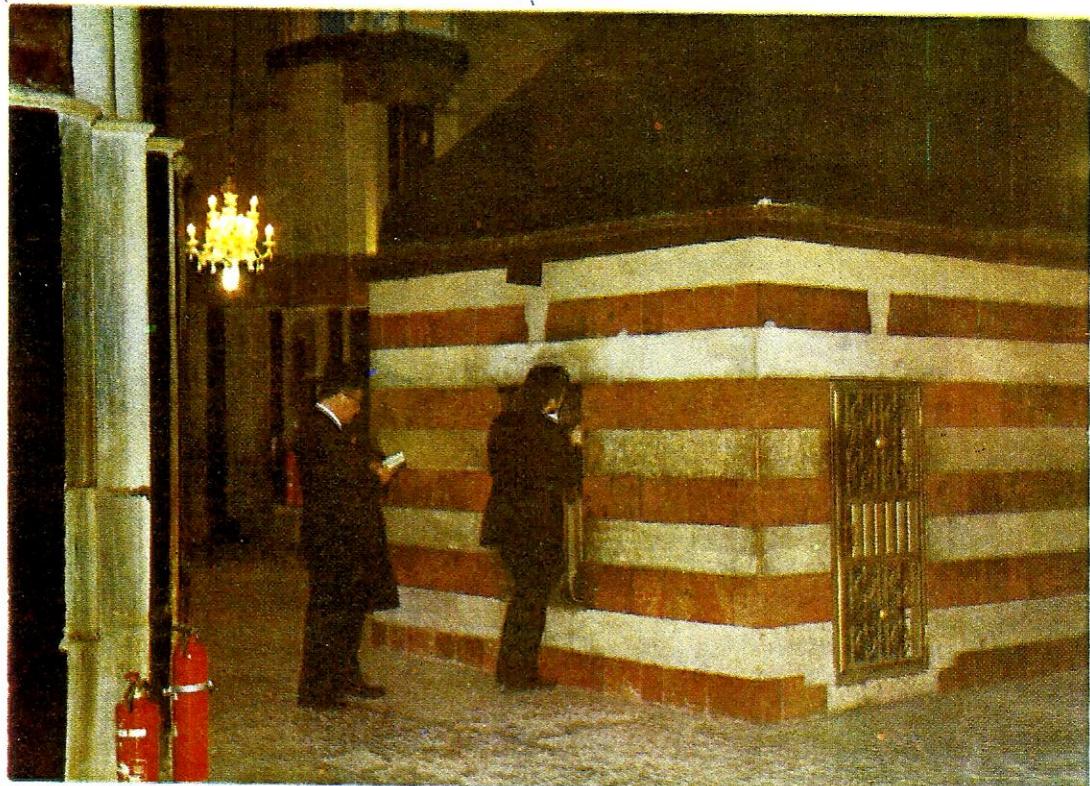


(٢٠) المسلمين يجلسون  
في المكان المخصص  
لصلاتهم داخل المصلى  
الرئيسي ، في غير يوم  
الجمعة . ويظهر بلاط  
أرضية المصلى جليا  
لأن السجاد مرفوع  
عنه .



(٢١) اليهود يقومون  
في الأماكن المرفوع  
عنها السجاد ،  
ويصلون حول مقام  
السيدة رفقة زوجة  
النبي إسحاق - عليه  
السلام .

١٠٣





(١٧) الفتة السفلية التي في ملتقى نهاية السرداد بالغرفة  
التي تسرج فيها القناديل .